

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم اللغة العربية

خطة بحث مقترحة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف بعنوان:

آراء ابن كيسان النحويّة والصرفيّة في كتابي منهج السالك لأبي حيان
وهمع الهوامع للسيوطي - دراسة وصفية تحليلية

The views of almoradi companions on his two books Manhaj
As-Salek and Irtishaf Ad-Darb

إعداد الطالبة

لبنى زهارة

إشراف فضيلة

أ.د. محمود محمد العامودي

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ الْأَمِينِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحَابَتِهِ الْعَزَّامِينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
أَمَّا بَعْدُ :

أَمَّا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ كَيْسَانَ (ت ٢٩٩هـ) فَهُوَ الْعَلَمَةُ بِالنَّحْوِ ، يُعَدُّ أَوَّلُ
أَيِّمَةِ الْمَدْرَسَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، وَقَدْ تَحَرَّرَ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ الْمَذْهَبِيَّةِ .

كَانَ يَنْسِمُ بِالصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةِ الطَّيِّبَةِ كَالْتَوَاضُعِ وَالْعَدْلِ وَالْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ .

قَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ : "وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ أَنْحَى مِنَ الشَّيْخَيْنِ " أَيِ الْمُبَرِّدِ
(ت ٢٨٥هـ) وَتَعَلَّبَ (ت ٢٩١هـ) .

مَاتَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَتِسْعِينَ هِجْرِيَّةً .

أَمَّا الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو حَيَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَيَّانَ الْأَنْدَلُسِيِّ
(ت ٧٤٥هـ) فَهُوَ مِنْ أَعْلَامِ الْفِقْهِ الْعُدُولِ الْمَشْهُورِينَ ، وَقَدْ كَانَ صُوفِيًّا أَنْدَلُسِيًّا فِي مَنْهَجِهِ وَطَرِيقَةِ
فِكْرِهِ .

وُلِدَ فِي "مَطَخْشَارِش" مَدِينَةٍ مِنْ حَاضِرَةِ غَرْنَاطَةِ ، وَلَمْ يَطُلْ اسْتِقْرَارُهُ فِي الْأَنْدَلُسِ بَلْ
عَاشَ مُتَنَقِّلًا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي الْقَاهِرَةِ ، وَقَدْ قَالَ عَنْهُ الدَّهْلَبِيُّ : إِنَّهُ "أَعَزُّ الْعَرَبِ عِلْمًا ، وَأَعْلَمُ مَنْ
فِي الْأَنْدَلُسِ وَفِي مِصْرَ" .

وَمِنْ الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي تَرَكَهَا الْإِمَامُ الْأَنْدَلُسِيُّ إِرْتِشَافُ الضَّرْبِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ ،
وَمِنْهُجُ السَّالِكِ فِي الْكَلَامِ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ ، وَالتَّذْيِيلُ وَالتَّكْمِيلُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَالْبَحْرُ
الْمَحِيطُ ، وَالْأَرِيبُ بِمَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْغَرِيبِ .

وَيُعَدُّ كِتَابُ إِرْتِشَافِ الضَّرْبِ مَوْسُوعَةً نَحْوِيَّةً جَمَعَ فِيهَا أَبُو حَيَّانَ جَمِيعَ مَسَائِلِ النَّحْوِ ،
بِحَيْثُ سَلَكَ فِيهِ مَنْهَجًا فَرِيدًا بَيْنَ النَّحَاةِ ، وَلَمْ يُقَدِّمْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ اطَّلَعَ عَلَى آرَاءِ
النُّحَاةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ .

وَقَدْ احْتَوَى هَذَا الْكِتَابُ الْمُهِمُّ عَلَى آرَاءِ النُّحَاةِ بِمُخْتَلَفِ مَذَاهِبِهِمْ وَاتِّجَاهَاتِهِمْ ، وَمِنْ هُنَا
بَدَأَتْ فِكْرَةُ جَمْعِ آرَاءِ ابْنِ كَيْسَانَ وَدِرَاسَتِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

وَأَمَّا الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ (ت ٩١١هـ) فَهُوَ عَلَمٌ عَصْرِهِ ، صَاحِبُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْمُفِيدَةِ وَالْكَثِيرَةِ
فِي كُلِّ الْفُنُونِ ، وَبَعْدُ حُجَّةٌ فِي سَبْعَةِ عُلُومٍ ، وَكِتَابُهُ "هَمْعُ الْهَوَامِعِ شَرْحُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ" مَوْسُوعَةٌ
أُخْرَى ، جَمَعَ السُّيُوطِيُّ فِيهِ آرَاءَ السَّابِقِينَ وَخَاصَّةً آرَاءَ ابْنِ مَالِكٍ (ت ٦٧٢هـ) وَأَبِي حَيَّانَ .

وَمَادَّةُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ تَبْدَأُ بِالتَّعَرُّفِ عَلَى آرَاءِ ابْنِ كَيْسَانَ فِي كِتَابِي "إِرْتِشَافِ الضَّرْبِ مِنْ
لِسَانِ الْعَرَبِ" لِأَبِي حَيَّانَ ، وَهَمْعِ الْهَوَامِعِ شَرْحُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ لِلْسُّيُوطِيِّ ، وَأَثَرِ هَذِهِ الْآرَاءِ فِي
هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ ، وَمَدَى مُوَافَقَاتِهِمَا لِابْنِ كَيْسَانَ ، أَوْ اعْتِرَاضَاتِهِمَا عَلَيْهِ .

أولاً : أهمية الموضوع :

- تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ مَوْضُوعِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ فِي أُمُورٍ عِدَّةٍ ، وَهِيَ :
- ١- إِنَّ أَبَا حَيَّانَ مِنْ أَهَمِّ الْمُحَقِّقِينَ وَالدَّرَاسِينَ وَشُرَاحِ الْأَلْفِيَّةِ وَالنَّسْهِيلِ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ .
 - ٢- إِنَّ كِتَابَ "إِرْتِسَافِ الضَّرْبِ مِنْ أَهَمِّ الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي خَلَفَهَا أَبُو حَيَّانَ لِمَا تَحْتَوِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ النَّحْوِيَّةِ ، وَكَثِيرٍ مِنْ آرَاءِ النُّحَاةِ .
 - ٣- كَمَا أَنَّ كِتَابَ "هَمْعَ الْهَوَامِعِ" مِنْ أَهَمِّ الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ الَّتِي خَلَفَهَا السُّيُوطِيُّ لِمَا تَحْتَوِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ النَّحْوِيَّةِ ، وَكَثِيرٍ مِنْ آرَاءِ النُّحَاةِ أَيْضاً .
 - ٤- تَحْلِيلُ آرَاءِ ابْنِ كَيْسَانَ وَمَدَى مَوَافَقَاتِ أَبِي حَيَّانَ وَالسُّيُوطِيِّ لَهُ وَخِلَافَاتِهِ مَعَهُمَا أَوْ مَعَ أَحَدِهِمَا .
 - ٥- بَيَانُ أَثَرِ ابْنِ كَيْسَانَ فِي أَبِي حَيَّانَ وَالسُّيُوطِيِّ .

ثانياً : سبب اختيار الموضوع :

- ١- إِنَّ كِتَابِي "إِرْتِسَافِ الضَّرْبِ" لِأَبِي حَيَّانَ (ت ٧٤٥هـ) ، "هَمْعَ الْهَوَامِعِ" لِلْسُّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) مَحْطَتَانِ مُهِمَّانِ فِي تَارِيخِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ .
- ٢- إِنَّ أَهَمَّ مَا وَرَدَ فِي هَاتَيْنِ الْمَوْسُوعَتَيْنِ النَّحْوِيَّتَيْنِ كَثِيرٌ مِنْ آرَاءِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ فِي الْمَسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ الْمُتَعَدِّدَةِ ، وَهَذَا تَكْمُنُ أَهْمِيَّةُ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ آرَاءَ الْعَالِمِ النَّحْوِيِّ الْجَلِيلِ ابْنِ كَيْسَانَ الْوَارِدَةَ فِي هَذِهِ هَاتَيْنِ الْمَوْسُوعَتَيْنِ ، وَسَيَقُومُ الْبَاحِثُ بِتَخْرِيجِهَا مِنْ مَظَانِّهَا مِنْ مَصَادِرِ النَّحْوِ .

ثالثاً : الصُّغُوبَاتِ الَّتِي وَاجَهْتُ هَذَا الْبَحْثُ :

قِلَّةُ الْمَرَاجِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِثَرَاتِ ابْنِ كَيْسَانَ .

رابعاً : الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ :

- ١- آراءُ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ جُنِّي فِي إِرْتِسَافِ الضَّرْبِ وَمَنْهَجِ السَّالِكِ لِأَبِي حَيَّانَ - دِرَاسَةٌ وَصْفِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ .
لِنَشَأَتِ الشَّافِعِيِّ - رِسَالَةُ مَاجِسْتِير - إِشْرَافُ أ.د. مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ الْعَامُودِيِّ - جَامِعَةُ الْأَقْصَى - غَزَّةَ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .
- ٢- اعْتِرَاضَاتُ أَبِي حَيَّانَ عَلَى الْفَرَاءِ فِي كِتَابِ إِرْتِسَافِ الضَّرْبِ - دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ وَصْرَفِيَّةٌ .
لِزِيَادِ خَلْفِ أَبُو حَلِيبٍ - رِسَالَةُ مَاجِسْتِير - إِشْرَافُ أ.د. مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ الْعَامُودِيِّ - الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ - غَزَّةَ .
- ٣- أَثَرُ أَبِي حَيَّانَ فِي تَلَامِيذِهِ شَارِحِي الْأَلْفِيَّةِ - دِرَاسَةٌ وَصْفِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ .

لسماء خالد جمال العرييد - رسالة ماجستير - إشراف أ.د. محمود محمد العامودي
- الجامعة الإسلامية - غزة .

خامساً : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لإثبات ما يأتي :

- ١- استعراض المسائل النحوية التي ذكرها أبو حيان في كتابه "إرتشاف الضرب" والسيوطي في كتابه "همع الهوامع" لابن كيسان ، ثم توثيقها من مصادر النحو .
- ٢- بيان مكانة ابن كيسان عند أبي حيان والسيوطي وأهمية آرائهما .
- ٣- توضيح مدى موافقة أبي حيان والسيوطي لابن كيسان واعتراضه عليه .
- ٤- إثراء المكتبة العربية بإضاءة بحثية قيّمة .

سادساً : منهج الدراسة :

لقد اقتضت طبيعة الدراسة أن يسلك الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع موضوع هذه الدراسة .

سابعاً : خطة البحث :

هذه خطة بحث مقترحة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف تحت عنوان :

آراء ابن كيسان النحوية والصرفية في كتابي إرتشاف الضرب لأبي حيان

وهمع الهوامع للسيوطي - دراسة وصفية تحليلية

اقتضت طبيعة الدراسة أن تنقسم إلى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع .

المقدمة: وفيها سبب اختيار الدراسة وأهميتها وأهدافها ومنهج البحث والدراسات السابقة.

التمهيد : وفيه :

- حياة ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ) .

- حياة أبي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، وكتاباه "إرتشاف الضرب" .

- حياة السيوطي (ت ٩١١هـ) ، وكتاباه "همع الهوامع" .

الفصل الأول

آراء ابن كيسان النحوية والصرفية في كتابي إرتشاف الضرب لأبي حيان

وهمع الهوامع للسيوطي

وفيه ذكر المسائل النحوية والصرفية التي وردت لابن كيسان في كتاب إرتشاف الضرب

لأبي حيان حسب ترتيب ألفية ابن مالك .

وقد تضمن المباحث الآتية :

المَبْحَثُ الأولُ : مَسَائِلُ فِي مُقَدِّمَاتِ النَحْوِ وَالْمَرْفُوعَاتِ .

المَبْحَثُ الثاني : مَسَائِلُ فِي الْمَنْصُوبَاتِ .

المَبْحَثُ الثالثُ : مَسَائِلُ فِي الْمَجْرُورَاتِ وَتَوَابِعِ النَحْوِ .

المَبْحَثُ الرابعُ : مَسَائِلُ فِي الصَّرَفِ .

الفصل الثاني

مَوْقِفُ أَبِي حَيَّانَ وَالسِّيُوطِيِّ مِنْ ابْنِ كَيْسَانَ

وَفِيهِ الْمَبَاحِثُ الْآتِيَةُ :

المَبْحَثُ الأولُ : مُوَافَقَاتُ أَبِي حَيَّانَ وَالسِّيُوطِيِّ لِآرَاءِ ابْنِ كَيْسَانَ .

المَبْحَثُ الثاني : اعْتِرَاضَاتُ أَبِي حَيَّانَ وَالسِّيُوطِيِّ عَلَى آرَاءِ ابْنِ كَيْسَانَ .

المَبْحَثُ الثالثُ : أَثَرُ آرَاءِ ابْنِ كَيْسَانَ فِي كِتَابِي إِرْتِشَافِ الضَّرْبِ لِأَبِي حَيَّانَ وَهَمْعِ

الهُوَاعِ لِلْسِّيُوطِيِّ .

الخَاتِمَةُ : وَفِيهَا نَتَائِجُ الْبَحْثِ وَتَوْصِيَاتُهُ .

ثَامِنًا : مَصَادِرُ الْبَحْثِ وَمَرَاجِعُهُ :

١. اختيارات أبي حيان النحوية في البحر المحيط جمعاً ودراسة ، بدر بن ناصر البدر ،

مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).

٢. إرتشاف الضرب من لسان العرب ، أبي حيان الأندلسي ، تحقيق: رجب عثمان محمد -

رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م).

٣. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، عبد الباقي اليماني ، تحقيق: عبد المجيد دياب

، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦..

٤. أعيان العصر وأعوان النصر ، صلاح الدين الصفدي ، تحقيق: علي أبو زيد، نبيل أبو

عمشة، محمد موعد، محمود سالم محمد ، دار الفكر المعاصر - بيروت ، دار

الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٥. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، ابن الأنباري ، المكتبة

العصرية ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقق: محمد أبو الفضل

إبراهيم ، المكتبة العصرية - لبنان.

٧. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، الفيروزآبادي ، دار سعد الدين للطباعة والنشر

والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٨. تذكرة النحاة ، أبو حيان الأندلسي ، تحقيق: عفيف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة ،

بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٩. التذييل والتكميل في شرح التسهيل ، أبي حيان الأندلسي ، تحقيق: حسن هندراوي ، دار القلم، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
١٠. تَعْلِيْقُ الْفَرَائِدِ عَلَى تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني ، تحقيق الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى ، الطبعة الأولى - القاهرة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
١١. تفسير البحر المحيط ، أبي حيان الأندلسي ، تحقيق: عادل أحمد - علي معوض ، دار الكتب العلمية_بيروت ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٢. تقريب المقرب ، أبي حيان الأندلسي ، تحقيق: عفيف عبد الرحمن ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
١٣. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
١٤. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، البغدادى ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٥. دليل الطالبين لكلام النحويين ، مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
١٦. الدرر اللوامع على همع الهوامع ، الأمين الشنقيطي ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
١٧. شرح تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ وتكميل المقاصد" للمرادى - دراسة وتحقيق ناصر حسين علي - دار سعد للطباعة - دمشق ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م .
١٨. لسان العرب ، ابن منظور ، الناشر : دار صادر - بيروت ، الطبعة الأولى .
١٩. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ، خالد الجرجاوي الأزهرى ، تحقيق: عبد الكريم مجاهد ، الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٦م .
٢٠. همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، تحقيق:عبد العالم سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ودار البحوث العلمية ، الطبعة الأولى .
٢١. الوافي بالوفيات ، الصفدي ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م .
٢٢. وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، ابن خلكان ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت .